لم ار من ذكره في الصحابة الا ابن منده وقد اشتد انكار ابي نعيم
عليه في ذلك وقال هو الذي كسر رباعية النبي صلى الله عليه وسلم وما
علمت له اسلاما بل روى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وعن
عثمان الجزري عن مقسم ان عتبة لما كسر رباعية النبي صلى الله عليه
وسلم دعا عليه ان لا يحول عليه الحول حتى يموت كافرا فما حال عليه
الحول حتى مات كافرا الى النار وحينئذ فلا معنى لايراده في الصحابة
واستند ابن منده في قوله بما يدل على اسلامه وهو قوله في هذا الحديث
كان عتبة بن ابي وقاص عهد اي اوصى الى اخيه سعد بن ابي
وقاص احد العشرة واول من رمى في سبيل الله واحد من فداه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بابيه وامه ان ابن وليدة زمعة بن قيس
العامري اي جاريته ولم تسم واسم ولدها صاحب القصة عبد الرحمن
وزمعة بفتح الزاي وسكون الميم ولابي ذر زمعة بفتحها قال الوقشي وهو
الصواب مني فاقبضه بهمزة وصل وكسر الموحدة واصل هذه القصة
انه كانت في الجاهلية اماء يزنين وكانت السادة تاتيهن في خلال ذلك
فاذا اتت احداهن بولد فربما يدعيه السيد وربما يدعيه الزاني
فان مات السيد ولم يكن ادعاه ولا انكره فادعاه ورثته لحق به الا انه
لا يشارك مستلحقه في ميراثه الا ان يستلحقه قبل القسمة وان
كان السيد انكره لم يلحق به الا انه لا يشارك مستلحقه في ميراثه الا ان
يستلحقه قبل القسمة وان كان السيد انكره لم يلحق به وكان لزمعة بن
قيس والد سودة ام المومنين امة على ما وصف وعليها ضريبة وهو يلم
بها فظهر بها حمل كان يظن انه من عتبة اخي سعد فعهد
عتبة الى اخيه سعد قبل موته ان يستلحق الحمل الذي بامة زمعة
قالت عائشة فلما كان عام الفتح اخذه اي الولد سعد بن ابي وقاص

وسقط

بسم ج

قوله الوقشي بالقاف ... اهملها السمعاني وابن ماكولا ... وبخط شيخنا نسبته الى وقش قرية ... بطليطلة ... هشام بن احمد بن خالد الكناني اللغوي

وسقط قوله ان ابن وليدة الى هنا في رواية ابن عساكر وقال في نسخة انه لم يكن
في الاصل وهو من رواية الحموي والنعيمي كذا نقل عن اليونينية وقال اي
سعد هو ابن اخي عتبة قد عهد الي فيه ان استلحقه به وسقط لابن
عساكر لفظ قد فقام عبد بن زمعة بغير اضافة ابن قيس بن عبد شمس
القرشي العامري اسلم يوم الفتح وهو اخو سودة ام المومنين فقال هو
اخي وابن وليدة ابي اي جاريته ولد على فراشه فتساوقا اي تدافعا
بعد تخاصمهما وتنازعهما في الولد الى النبي ولابي ذر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله هو ابن اخي وابن وليدة ابي ولد على
فراشه فقال رسول الله ولابوي ذر والوقت وابن عساكر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هو اي الولد لك يا عبد بن زمعة بضم الدال على
الاصل ونصب نون ابن ولابي ذر يا عبد بفتحها وسقط في رواية
النسائي اداة النداء واختلف في قوله لك على قولين احدهما
معناه هو اخوك اما بالاستلحاق واما بالقضاء بعلمه لان زمعة
كان صهره عليه السلام والدرخته ويؤيده ما في المغازي عند
المولف هو لك فهو اخوك يا عبد واما ما عند احمد في مسنده والنسائي
في سننه من زيادة ليس لك باخ فاعلها البيهقي وقال المنذري انها زيادة
غير ثابتة والثاني ان معناه هو لك ملكا لانه من وليدة ابيك من غيره
لان زمعة لم يقر به ولا شهد عليه فلم يبق الا انه عبد تبعا لامه وهذا
قاله ابن جرير ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد تابع للفراش
اوهو على حذف مضاف اي لصاحب الفراش وترجم عليه وعلى
حديث عائشة الولد للفراش حرة كانت او امة وهو لفظ عام ورد
على سبب خاص وهو معتبر العموم عند الاكثر نظرا الظاهر اللفظ
وقيل هو مقصور على السبب لوروده فيه ومثاله حديث الترمذي

النعيمي هو ابو حامد راوي الصحيح عن الفربري كان في التصحيف ... وهو بضم النون وفتح العين ... في اللباب النعيمي بضم النون وفتح العين وسكون الياء اخر الحروف ... نعيم

ابن اخي عتبة كان قد عهد ولابن عساكر كان عهد الي فيه ان استلحقه به فقال عبد بن زمعة هو اخي

روجال ... كتاب الزواج عند المولف من حديث ابي هريرة الولد لصاحب الفراش